العدد ٥١ — ثمن النسخة قرش مصري واحد — السنة الاولى

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
يحررها نخبة من الفضلاء
ورجال العلم والادب والسياسة

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتا

مركز الادارة : ...
رقم التلفون : ٣٢٠
صندوق البريد : ٧١٩
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

القدس الشريف في ٢٢ محرم سنة ١٣٤٦ (هـ) — الخميس — الموافق ٢١ تموز سنة ١٩٢٧ (م)

نابلس بعد الزلزال

مهمة شاقة — الاسواق في خارج المدينة — حديث مع رئيس البلدية — حالة الاوقاف الاسلامية — المهدم في المدينة — الرائحة الكريهة منبعثة من الاجساد — اللاجئ في خارج المدينة — عند الحاكم — شكوى حاكم حيفا من تجار نابلس

بقلم مندوب الجامعة الخاص

وماذا عساني ان اقص على قراء الجامعة والمهمة التي انا ذاهب لأجلها ليست مما اغبط عليه ؟ ولكنه الواجب يحمل المرء على المكاره . هذا ما كنت احدث به نفسي عندما اقبلت بي السيارة على مدينة نابلس بعد أن عبثت بها يد الطبيعة ، ونكبها الزلزال بالنكبة الكبرى .

ومن حق نابلس علي — وقد اقمت بها بضع سنين — ان اشعر بمصيبتها مع أهلها اكثر مما يشعر به شخص آخر من غير ساكنيها ، وهذا ما حدث تماماً عندما وقعت رؤية آثار الزلزال الجلية واضحة في المنازل المتكاثفة المتراصة الواقعة في قلب المدينة والتي كان هذا التكاثف والتراص فيها من اكبر البواعث على حصول الفاجعة بشكلها الأليم في هذه المدينة القديمة .

ولما اقبلت على ظاهر المدينة رأيت اسواقها قد نقلت الى الخارج ، والناس يبيعون ويشترون من انواع الطعام والحاجات الاخرى في عرائش منصوبة في منبسط من الأرض لا تصل اليه يد الزلزال ، ورأيت النساء والأطفال قد انتشروا هنا وهناك والناس في هرج ومرج ، وشاهدت معول الهدم تعمل في المنازل المصدوعة ، والجنود الانكليز يمنعون المارة من الاقتراب من امكنة الخطر .

وصادفني صديق قديم فقال لي بعد التحية معتذراً : كنت اريد ان ادعوك الى منزلي ولكنه قد تصدع وها أنذا ذاهب لأكتري سيارة تنقل العائلة الى طول كرم ، وكنت اعرف أنه يملك منزلاً من أحسن منازل المدينة وأمتنها ، فشكرته ودعته ثم ابحرت الى دائرة البلدية حيث استأذنت على حضرة رئيسها سليمان بك عبد الرزاق طوقان ، فقابلني بلطف وبشاشة ، ووجدت عنده بعض أهل المدينة يعرضون عليه بعض نماذج من آجر رقيق مشوى يصلح لأن تقام منه بيوت على أخشاب لا تتصدع من الزلزلة .

قلت له ياسيدي ان المصيبة عامة وان الخطب جل عن العزاء ، وانما انا قادم لأرى ماذا عملت الحكومة وماذا عمل اهل البلاد لحد الآن وما الذي يمكن عمله في المستقبل مما يمكن معه تخفيف هول النكبة بقدر المستطاع ، ولعلنا نتمكن من القيام ببعض الواجب علينا من اذاعة اخبار هذه الفاجعة وحث الناس على تدارك المنكوبين . فتفضل واجاب على كل ما سألته عنه مما انا ملخصه للقراء :

قال لي لقد بلغت القتلى لغاية اليوم سبعين شخصاً والجرحى ٢٧٥ منها خمسون لا يزالون في المستشفيات مجروحين جراحاً خطرة . وبلغ عدد المنازل المهدمة والتي هدمت او ستهدم بالديناميت ٤٠٠ منزل . وخمسون بالمائة من المنازل الباقية يحتاج الى الاصلاح وتقدر الخسائر المادية بنحو (٢٠٠) الف جنيه ثمناً للمنازل و (١٠٠) الف جنيه ثمناً للرياش والاثاث والبضائع التالفة من الحوانيت و (١٠٠) الف جنيه أخرى مقابل شلل الحركة الاقتصادية في هذه المدة فالجملة اربعمائة الف جنيه دون مبالغة

وقد فكرنا بتدابير موقتة لاطعام المنكوبين فألفت لجنة برئاسة سعادة الحاكم المستر «بدكوك» واعضاؤها حضرات السادة رئيس البلدية وامين بك التميمي وحافظ اغا طوقان وفريد افندي العنبتاوي وسعيد افندي كمال واحمد افندي الشكعه والحاج نمر افندي النابلسي . وقد ورد علينا من القدس وحيفا وتل ابيب دقيق وخبز لاطعام المنكوبين وعندنا ايضاً نحو الف جنيه منها مائة تبرع بها صاحب الدولة سعد باشا زغلول ومائة اخرى من محل بازرعه اخوان التجاري بمصر ، ومائة ثالثة من الحاج خليل افندي طه من حيفا ومائة وسبعة وعشرون جنيهاً ونصف جنيه من طول كرم ومائة وثلاثة وخمسون جنيهاً من يافا وار بعمائة وخمسون جنيهاً من نابلس فالجملة الف وثلاثون جنيهاً ونصف جنيه .

وقد تداركنا نوعاً من الحصير الضخم الذي ينبت حوالي بحيرة الحولة وصنعنا منه عرائش لايواء الذين اصبحوا بلا مأوى . ومما يسطر بالشكر لعرب الحولة الذين احضروا لنا الحصير انهم لم يقبلوا ان يتقاضوا ثمناً له .

اما الحكومة فقد قامت بواجبها خير قيام . كان الجنود البريطانيون يعملون في رفع الانقاض ولم تقصر جميع دوائر الملكية والصحية والبوليس في شيء وفوق ذلك فالحكومة تساعد البلدية بدوام لرفع الانقاض وهدم الباقي ذوات الخطر .

قلت حسن كل هذه التدابير العاجلة الموقتة ولكن ما رأيكم فيما هو بعد ذلك ؟

قال لا أرى ولا احد يرى الا طريقة الاقراض — وهي ان تقرض الحكومة للأهالي المبالغ اللازمة لاعادة بناء ما تهدم وترميم ما تصدع ولكن دون فائدة لأن دفع الفائدة ليس في مقدور احد من مستحقي الاقراض . واذا اقرضت الحكومة قرضاً بفائدة فان هذا لا يسمى مساعدة . واذا كانت الحكومة تصر على استيفاء الفائدة فقد تستطيع استيفاءها من موازنتها العامة او من طرق أخرى .

فقمت مستأذناً في الانصراف ، وقد تلطف حضرته فأصحبني بدليل ليريني اكثر اماكن المدينة تهدماً وتصدعاً . وقد رأيت في طريقي ان اعرج على دائرة الأوقاف الملاصقة لدار المجلس البلدي لأستوضح حضرة مديرها عن مقدار خسائر الأوقاف الاسلامية في لواء نابلس . فدخلت ووجدت اكياساً من الدقيق مطروحة في فنائها وقد علمت لأول وهلة أنها مما بعث به المجلس الاسلامي الأعلى للمنكوبين .

وقد علمت من حضرة المدير ان جامع النصر هو اكثر المساجد تضرراً وان الحكومة قد اكملت نسف مئذنته بالديناميت وهو جميعه يحتاج الى اعادة بنائه ، وان مئذنة جامع الانبياء قد تهدم اعلاها كما اختل رأس مئذنة جامع الخضر . وقد سقطت دار على جامع العين فاختل بسببها كما اختلت مئذنته . وكذلك سقط رأس مئذنة جامع سبسطية الأثري المشهور . وبالاجمال فقد اصيبت اوقاف المسلمين في لواء نابلس بخسارة لا تقل عن خمسة عشر الف جنيه

...

كان دليلي يسير بي في المدينة وانا ارى اسواقها ومنازلها تكاد تكون خالية . وكنت اجد صعوبة كلية في تخطي الحجارة والاخشاب والانقاض واكوام الاتربة المتساقطة في الشوارع التي ازدادت بها ضيقاً عن ذي قبل حتى ليكاد يمتنع المرور وحتى لظننتني في شارع سانت انطوان في باريس عندما كانت تقام فيه الاستحكامات ايام الثورة الافرنسية الكبرى .

وكان منظر الابنية الساقطة والمتهافتة للسقوط وسكون الحركة ورؤية بعض الاوجه التي كانت تنطق تقاسيمها عن مصاب المدينة بأجلى بيان — كل ذلك يبعث في نفسي اقصى عوامل الحزن والاسى . وكان اكثر قسم من المدينة يريع الناظر اليه هو سوق الجامع الجديد وسوق العطارين ، وانه ليشجيك ويستبكي مآقيك ايها القارئ الكريم ان تنظر الى عشرات من المنازل والحوانيت المتراصة المتآزرة وقد انفصلت كلها عن جسم المدينة وهوت فوق رؤوس قطانها ، وان تنظر الى بقاياها تتداعى الى السقوط ما يمسكها الا الله .

وكانت الرائحة الكريهة المنبعثة من بقايا اجساد الذين وقعوا صرعى ثورة الطبيعة ممزوجة برائحة حامض الفينيك تملأ آناني أذى ، ونفسي كآبة ، وتورثاني انقباضاً .

وعلمت ان محلة «راس الحبلة» قد تهدم تسعون في المائة من منازلها . وتضررت محلات الياسمينة والجبلية والسمرة وسوق الكبابجية ضرراً كبيراً . وأخبرني بعد ذلك صديق انه غب وقوع الزلزال رأى الغبار قد تصاعد في الجو أربد قاتماً حتى علا الجبل الذي قامت في ذيله المدينة .

خرجت مع الدليل الى المدينة — وهناك

« البقية على الصفحة الرابعة »

ثائران حقيقيان يتكلمان

ويكذبان افتراآت شائنة

في هذه الأمة رهط من الناس صغرت نفسه ومات وجدانه فهو ليس غريباً عن أمته وبلاده لا يشعر بشعورها ولا يحس بما تحسان فحسب ، بل تعدى ذلك الى ان يكون آلة هدامة تعمل في اساسات كل عمل شريف تحاول امته وبلاده القيام به مدفوعاً الى ذلك اما بالايدي الاجنبية واما بسخائم نفسه لحقد يحمله على الرجال الذين يقومون بالواجب المفروض عليهم تجاه امتهم وبلادهم .

نشرنا في العدد الماضي كتاباً لحضرة الوطني المعروف نسيب بك البكري تكذيباً لما زعمته جريدة الجوائب اللبنانية على لسان احد مراسليها في فلسطين عن اجتماع زعمت عقده في دار نسيب بك بيافا ، وقد اطلعنا على كتاب ارسله حضرة المجاهد سعيد بك العاص الى جريدة «العهد الجديد» البيروتية في صدد ذلك الاجتماع المزعوم .

وقامت جريدة النفير التي تصدر في حيفا بنشر ترهات زعمت انها من اسرار الثورة لم يكتف كاتبها بالافتراء على الاحياء من الناس بل تعداه الى من لقي وجه ربه منهم وقضى شريداً طريداً في سبيل امته وبلاده ، ومتى رأيت ان هذه النفوس صغرت وتضاءلت حتى لم تعد تخجل من الافتراء على الاموات بعد الاحياء تدرك أي مصيبة تحيق بهذه الامة من جراء وجود امثال هذا النفر من المفترين بين ابنائها ، وقد كتب الينا احد اخواننا المجاهدين من عمان كتاباً في الرد على ترهات النفير فنشرنا الكتابين فيما يلي تاركين للقراء الكرام الحكم على هؤلاء الناس وعلى نفوسهم وتقدير قيمة ما تخطه اقلامهم .

«المحرر»

كتاب سعيد بك العاص

الى العهد الجديد

حضرة صاحب جريدة «العهد الجديد» الغراء الافخم .

اطلعت على مقالتكم المندرجة في جريدتكم الغراء بتاريخ ٧ محرم الحرام ١٣٤٦ رقم ٢٨٦ تحت عنوان مقررات سابقة لأوانها واجتماع الثوار عند نسيب بك البكري .

فاستغربت جداً نشر هكذا اخبار ملفقة (كذا) لانصيب لها من الحقيقة على حسابي لا على حساب غيري حيث اني كنت بهذا التاريخ اقطع الفيافي والقفار وحتى كتابة هذه السطور لم تطأ قدمي بعد ارض الله الموعودة .

يااخي ، كل فرد بهذا المجتمع العربي يعلم علم اليقين ان الاشخاص البارزة بهذه الحروب الطاحنة لكل منهم غاية وهدف معين وله آمال ومطامع عظيمة واما انا فقبل كل شيء مثلي الاعلى هو الحرية الناصعة التي لاتشوبها شائبة وهي في اجتهادي نور الله ويأبى الله الا ان يتم نوره ، لاحب الظهور ولا السعي لاستثمار مساعي الذين قضوا حياتهم في سبيل انعاش القضية واحيائها .

ليعلم كل من ينطق بالضاد اننا نحن المجاهدين الذين تنكبنا البنادق لاجل تأمين استقلال البلاد وتحريرها وانقاذها ، ان لنا ميثاقاً قومياً لانحيد عن مادة من مواده ولا نترك جهادنا مالم نصل الى بغيتنا .

انا لم ارشح نفسي خلفاً للخطيب ولا وجدت بهكذا اجتماع موهوم (كذا) وحينما قرأت هذه الاسطر اعتقدت بنفسي بأن روحي كانت سائحة في عالم الملكوت والظاهر بأن كاتب تلك السطور رجل له خبرة تامة في جلب الارواح ، لجلب روح سعيد العاص واستنطقها !!

عزيزي ، اننا لسنا بنيام ولا بحالة اضغاث احلام وما نحن بتأويل الاحلام بعالمين . بل أننا امام حقائق ملموسة فنحن تعاهدنا الله على أن نبذل قصارى جهدنا بما اوهبنا الله من علم وشجاعة حتى نصل الى مثلنا الأعلى وهو استقلال البلاد وتحريرها . فاذا نلنا مطالبنا عندئذ تكون الاقلام عوضاً عن البنادق وصرير الاقلام عوضاً عن ازيز الرصاص وقد علمتنا التجارب الحربية العملية انه باستطاعتنا كل وقت ... (الجامعة) هنا كلمات يظهر ان الزميلة العهد قد حذفتها لأن نشرها قد يؤدي بها الى الاغلاق .

فالامة طالما يوجد بها رجال لهم ماض مجيد ويعتمد على شرفهم فانهم مثابرون على الكفاح ولا تخيفنا .... (الجامعة) وهنا كذلك

فارجوكم نشر هذا التكذيب على صفحات جريدتكم الغراء والله يحفظكم ودمتم لاخيكم .

المجاهد

سعيد العاص

...

كتاب «الثائر»

في تكذيب ترهات «النفير»

صاحب الجامعة العربية ...

ان ماجاء في جريدة «النفير» تحت عنوان «اسرار الثورة» كله كذب وبهتان مثلاً : ان الحاج اديب خير لم يسلم اموالاً لعبد الغفار باشا الاطرش ولا لغيره من الدروز ، والمبلغ الذي استلمه عبد الغفار باشا بعد تأليف اللجنة في السويداء انما قررت اللجنة ان تشتري به حنطة للفقراء وهو بالفعل اشترى كمية من عمان أرسلت بالقطار الى القدم ومن هناك نقلت الى ازرع وطحنت في مطاحنها ، وكان عبد الغفار يريد طحنها في مطحنته التجارية فلم تقبل اللجنة بذلك . فقول الكاتب اذن ان الحاج اديب جاء بمبالغ صار تقسيمها بين ابناء العم هو افتراء محض .

ومثل هذا قوله ان الأمير عادل ارسلان اخفى كتاباً وارداً من جوفنل للدكتور شهبندر هو قول هراء وتبيان الكذب فيه لا يحتاج الى برهان اذ يقول ان الكتاب ارسله جوفنيل عندما زار السويداء ، والمعلوم ان جوفنيل زار السويداء على أثر استيلاء الجنرال اندريا عليها فهل كان يريد جوفنيل يرسل بواسطة الأمير الأرسلاني ؟!

واشنع من هذا وذاك اتهام الكاتب للمرحوم رشيد بك طليع بالخيانة ، وطليع هو هو الرجل الذي تعد حياته مثلاً اعلى في الوطنية والثبات على المبادئ ، فمن اكبر الخيانات ان يقوم عربي فيلطخ ذكر الشهيد العظيم بمثل هذا الافتراء ، ولو شئنا ان نسرد للكاتب خيانات الذين يعدهم زعماء مخلصين لسردنا حوادث كثيرة .

وقد حاول هذا المخلوق المأجور ان يجعل تعيين الأمير عادل حاكماً على الشوف دليلاً على رضى جمال باشا عنه ونسي ان تلك الوظيفة كانت وراثية في آل ارسلان ، على ان الكاتب لم يتعرض لصيرورة الأمير نائباً عن جبل لبنان ودفاعه في مجلس المبعوثين العثماني عن حقوق السوريين وطلبه التحقيق عن اعمال جمال ، ولم يزل والحمد لله في فلسطين ثلاثة من رفاقه يشهدون بذلك وهم السادة : سعيد بك الحسيني ، امين بك عبد الهادي ، عبد الفتاح افندي السعدي فهل لأحدهم ان يقول لنا كلمة في هذا الموضوع لنعرف هل كان الأمير عادل صديقاً لجمال او مناوئاً له .

وقصارى القول ان هذه الاختلاقات لاتصل الى مقام الوطنيين المعروفين ولا تنسي الناس فضائل الشهداء امثال المرحوم رشيد بك طليع ولكنها تدل على اخلاق ساقطة والانحطاط وهذه الأخلاق الساقطة هي من اكبر عوامل الشقاء الذي أصيبت به سورية وسيكون هؤلاء اللئام سبباً لاستمرار شقائها مادامو احياء .

عمان : «ثائر»

في سبيل فلسطين

كتب فاضل بتوقيع «طفيل الغنوي» المقال الآتي في الاحرار يحث فيه على مساعدة فلسطين المنكوبة مع الشكر :

فلسطين الجارة لفلسطين الشقيقة لفلسطين المنكوبة بالزلازل ناظرة الى جاراتها في الشمال والجنوب والشرق تبتغي العون على نائبات الزمان

فلسطين العربية اصابتها مصيبة طبيعية فهل في الاقطار العربية من يهون عليها مصيبتها ويخفف عنها بلاءها بتدفقه بالنوال ؟

فلسطين المسيحية المسلمة قد نكبت بالزلازل فهل بين انصار احمد والمسيح من ينصرها بمنطق البذل وسلاح العطاء ؟

فلسطين الانسانية قد تهدمت فيها دور وقصور ، واصبح آلاف من بنيها يسكنون بيتاً سقفه الزرقاء ، وارضه الغبراء ، وجدرانه النكباء ، ورياشه الهباء ، وآلاف يسكنون القبور الموحشة بينهم الاب والام والولد وقد حيل بينهم وبين آبائهم وازواجهم وابنائهم فهل بين الانسانيين من يمدها بيد تعمر دورها وتكفل ايتامها وتكفي فقراءها وتسقي اجداثها

سنرى ما سيكون من الغرب نحو اخيه الشرقي ومن العربي نحو اخيه العربي ومن المسلم نحو اخيه المسلم ، ومن المسيحي نحو اخيه المسيحي ، ومن الجار نحو جاره .

مصر الزعيمة العربية التي ماانفكت مكرمة ، النصيرة لكل مظلوم ، المجلية في كل مضمار ، المتصلة بفلسطين اتصال اليوم بالغد واليد باليد انك ستقبضين على شقيقتك فلسطين من مالك فيضاناً تبيك عليك فتصبح كأن لم تصبها مصيبة .

عليك يا مصر اتكال فلسطين ، فان فيك رجالاً لقنوا الدهر لهم وكم املوا عليه فكتب وارادوه فامتثل ، وأمروه فأطاع .

اذا ادعوا جاءت الدنيا مصدقة

وان دعوا قالت الايام آمينا

وان فيك رجالاً :

ان عد اهل «الندى» كانوا اكثرهم

او قيل من خير اهل الأرض؟ قيل هم

لاينقص العسر بسطاً من اكفهم

سيان ذلك ان أثروا وان عدموا
وان فيك رجالاً :

اذا سيد منهم خلا قام سيد
قؤول لما قال الكرام فعول

وما اخمدت « نارلهم » دون طارق
ولا « ذمهم » في النازلين نزيل

هذا اعتقادي واعتقاد الناس والدهر فيك يامصر

اما انتم ايها الناس وخصوصاً ناس هذا البلد فسنرى أيكم اسرع في الخير وايكم احق بالشكر

واما انت يافتى بيروت فاخصص أخاك الفلسطيني بقليل مما تنفقه في الملاهي وفي اقتناء الملابس فان له في مالك حقاً

وانت يافتاة بيروت اجملي نذراً مما تنفقين على الزينة ، وتبذلين في ادخار الغالية والملاذ نصيب اختك الفلسطينية فان لها في مالك نصيباً

وانت يافلسطين فصبراً على نوب الزمان صبراً . لقد اثقل الم قلبك من قبل هذا الزلزال زلازل عنيفة فاحتمل ، انه لقلب كبير حي حول ، من حقه على الله ان يثيله مناه ويحييه حياة طيبة .

« طفيل الغنوي »

☆☆☆

للتجارة الجنبية

واوصل الاستاذ العلامة الدكتور منصور بك فهمي احدى خطرات نفسه الرائعة في الاهرام حاثاً على معونة فلسطين فنشرناها لحضرته فيما يلي شاكرين . قال حفظه الله :

هذه فلسطين جارة جنبية ، وأخت لمصر حبيبه ، أتتنا انباؤها المزعجة فعلمنا مما اصابها ونرجو ان نسمع ان كريماً من اهل اليسار مد بالمال يمينه ليعزي القريب ، ويواسي جراح الحبيب .

سمعنا من صدى الزلزال ماوردت به البرقيات من ان كريماً من بني اسرائيل تبرع بمبلغ خمسة آلاف جنيه لتوزع على النكوبين من اهل فلسطين من غير تفرقة في جنس او دين وفي الحق للمانح عند العباد ان يشكر ومصيره عند الله ان يؤجر .

وفي الحق ان عواطف التراحم والتعاون لهي اسمى من ان تميز بين الوان الناس واجناسهم او ان تفرق بين عقائدهم واديانهم ، فان تلك العواطف جعلت للانسان تمشياً مع مصلحة نوعه ، وترديداً لفطرته السليمة التي فطر الله الناس عليها . انها عواطف لم تخلق في نفس الانسان لصنف من الخلائق دون صنف لكنها خلقت في نفس بني آدم لبني آدم جميعاً .

• • •

لكن الانسان واأسفاه اصبح في غفلة من الفطرة السليمة ، وامسى في انحراف عن الجادة المستقيمة . اصبح الانسان يرى الانانية دون الغيرية ، ويرى الاثرة دون الايثار ، يكاد كل امرئ يقول في نفسه لم اواسي الغير هل واساني الغير ؟ ولم افكر في مصلحة الناس هل فكر الناس في مصلحتي ؟ لكل انسان نفسه وشأنه ولي نفسي وشأني ... لكن ليعلم الانسان الذي لا يرى في الوجود الا الاثرة والظلم ان في الوجود سماء غير هذه الارض ، وفي الوجود رباً اسمه الله ينظر لاعمال البشر .

• • •

في فلسطين للمسلمين مسجد ، وفي فلسطين للنصارى بيعة ، وفي فلسطين لليهود ذكريات وفيها خلق من الناس يألمون ويفرحون ويذكرون ويشكرون لمن لا يرى في الناس الا الناس دون فرق في ملة او نحلة .

فماذا اذن لا يحرك المسلم اسلامه فيعين من نكبوا في ارض فيها المسلم بيت معهود وظل ممدود ؟ ولماذا لا يحرك المسيحي مسيحيته ليعين من نكبوا في ارض فيها مهد سيده ومولاه ومثله الذي يتوخاه ؟ ولماذا لا يتحرك الجار لمعونة الجار ؟ اين جمعيات البر ؟ اين المروءة والخير ؟

• • •

أخشى ان يكون الناس قد ضعفت انسانيتهم وقويت انانيتهم واصبحت دعواتهم في الارض اللهم اغفر لنا لا يهمنا من ضل اذا اهتدينا ، ومن جاع اذا طعمنا ، ومن عري اذا لبسنا ومن خاف اذا أمنا ... فاذا كان الناس هكذا شأنهم فلتزلزل الارض ماشاءت ولتندك الجبال دكاً وليأكل الناس بعضهم بعضاً ليمحق الانسان الحيواني من الوجود ليرث الارض حيوان آخر اشد منه غلظة واقسى قلباً .

• • •

وايزمن يتنبأ !

تقول جريدة ها آرتس ان الدكتور وايزمن صرح في خطاب له القاه في برلين عاصمة المانيا على صهيونيها بحث فيه مستقبل فلسطين ان سوء الحالة في فلسطين ستتبدل والمهاجرة ستتجدد وان الوطن القومي ليس احلاماً كما يراه بعض المتشائمين (كذا) وان عدد اليهود في فلسطين سيربو بعد عشرة سنين على عددهم في نيويورك الآن .

المؤتمر الصهيوني

بوشرت الانتخابات للمؤتمر الصهيوني الخامس عشر الذي سينعقد في مدينة بازل وعينت لجنة الفحوص للانتخابات .

ذكاء بلا تهذيب

في مدينتنا هذه شاب حسن الطلعة وسيم الخلقة انيق اللباس يدعوه العارفون بدخيلة امره « بالولد » مع انه قطع العقد الثالث من سني حياته . وتكنيته بهذه الكنية راجع الى عادات واطوار في نفسه بعضها غرزي وبعضها مكتسب . اما الغرزي فسبحان المعطي ! واما المكتسب فهو ذكاء لم تصقله في التهذيب وكثرة في الدلال والتجني ! فبينما يعجبك منه نشاطه وسرعة خاطره وانطلاق لسانه اذ يدهشك طيشه وخفة عقله ووقاحة وجهه ورقاعة نفسه ! وبينما تراه شاباً ذكياً يحتاج الى التدريب والممارسة فتترجى له خيراً ، فاذا بك تراه وقد نصب نفسه منصب المعلم من الامة والناس كلهم تلامذة فتعود لا ترجو له الا الخذلان !

ويهبط ربوعنا زائر جليل فينطلق « الولد » الى نزله انطلاق القدر النافذ فاذا به بين يديه وهو كل البلد والبلد كلها « في اليد » فهو زعيم الساسة وعلامة العلماء وكبير جهابذة النقد وهو هو ؟ حاكم البلاد في يده اليمنى وزعيم الامة في يده اليسرى وسائر الرؤساء « في الجيب » !

وينطلق يتكلم عن كل شيء ولا يصيب في شيء اذ يمتطي مطية الكذب ويستهل انتهاك حرمة الحقائق ولا يفكر ما دام في الناس « هبلة » ! ويا بياض وجهنا امام زائرنا الخطير !

وينطلق — ومذهبه الانطلاق — الى اوربة فيطوف عواصمها — ولا ادري من أي جحر اختطف تكاليف سفره — ويقابل الناس هناك باسم كبير تجار فلسطين فيندفع اليه سماسرة التصريف ويأخذه العجب بنفسه فينطلق لسانه يسرد ما كان وما لم يكن وما ان يكون فمن كان من سامعيه على علم في طبائع هذه الاحياء التي تدعوها بنو آدم ارتد عنه « دراضياً من الغنيمة بالاياب » ومن طمس الله على عقله واعمى بصره وبصيرته وقع في فخه ردحاً من الزمن ثم انثنى عنه لاعناً فلسطين والقدس وابنائها !

وينطلق ذكاؤه في وجهة أخرى فيشمر عن ذراعيه وساقيه ويغوص في الاعمال البنائية ويؤآتيه الحظ وتتوفر له اسباب « المبلغة » ويعتلي ظهر سيارة فخمة حتى اذا افل نجم سعده « آض كالنكوص في خلقه » .

وينطلق — وسبحان من اطلق عقله — الى وجهة خطرة تمس كرامة الناس في دينهم ودنياهم ويطلق فيها لمنافعه العنان ويجر بذيله شخصاً أو اشخاصاً اطفأ ضوء الذهب ضياء بصائرهم وضمائرهم . وقبل الوصول الى غايته يأبى الله الا ان يعثر الكذب وتكبو الخيانة ولا مقيل « فيسقط الولد » ...

انما بدأت بهذه المقدمة الطويلة لانتهي الى حقيقة كبرى وهي ان الذكاء بلا تهذيب مضرة ، وان النشاط بلا تبصرة واختبار مضرة فالتربية الصحيحة والتعليم الصحيح هما الطريق الى النجاح في دار الكفاح . اما الذكاء المجرد من الخلق السوي ، والنشاط العاطل من حلية التعقل والتبصر فكلاهما سم زعاف !

القدس : « جمال الحسيني »

دقيق الجلاد

شركة المطاحن الشرقية تعلن لزبائنها الكرام بأنها قد اضافت على ماكيناتها آلات جديدة مما جعل دقيقها بدون شك احسن دقيق مصنوع من حنطة بلادنا .

الوكلاء العموميون في القدس ونواحيها
محمود ودرويش الداودي

القدس — باب العامود — نمره التلفون ١٢٠

« تابع المقال الافتتاحي المنشور في الصفحة الاولى »

تحت اشجار الزيتون رأيت العرائش منصوبة يأوي اليها الذين لاملجأ لهم من اهل المدينة ، وكنت ارى وانا سائر البنات والأولاد يحملون جراباتهم من الخبز الذي توزعه لجنة الاعاشة عليهم . ورأيت نسوة يحملن زقاق الماء . وفيما انا بين العرائش شاهدت من شقوق احداهن شيخاً فانياً يهز سرير طفل .

ثم وصلت الى شبه مضرب علمت انه مركز التوزيع من ازدحام الناس عليه وبعد لأي تمكنا من شق الطريق الى داخله حيث اجتمعت مع المستر « بلا تشفورد » رئيس جمعية اغاثة الشرق الأدنى بفلسطين وحادثته فيما يمكن عمله لتخفيف النكبات . فاستصحبني الى حاكم اللواء المستر بدكوك وفيما نحن بالسيارة في طريقنا الى دار الحكومة اثنى لي حضرته ثناء كبيراً على الاستاذ حسن افندي المصري الذي يقدم خدمات ثمينة في لجنة الاطعام في نابلس . وسمعت كذلك ثناء عاطراً على مفتش المعارف شريف افندي صبوح الذي يشرف على اعمال التوزيع منذ ثلاثة ايام وثلاث ليال بهمة ونشاط عظيمين بارك الله فيهما .

قلت للحاكم بعد حديث طويل حول الموضوع ان الأهالي يشكرون ماقامت به الحكومة من الهمة والنشاط في سائر البلاد التي حلت فيها النكبة ولكنهم ينتظرون قرضاً من الحكومة . فقال ان عملي محصور في منطقتي ولا استطيع ان ابدي رأياً في التدابير التي تستطيع ان تتخذها الحكومة بعد ان تتوضح الأحوال على شكل من الاشكال . ورجائي ان تحصروا همتكم في الحث على جمع التبرعات على اختلاف انواعها وارسالها الى لجنة القدس التي يرأسها سعادة المستر سايمس . وان وفرة اعمالي دعتني الى الاستعانة بالمستر بلاتشفورد فسألته عما اذا كان المستر بلاتشفورد يشرف على العمل باسم لجنة الاعاشة الاميركية فاجاب سلباً وانما استدعاه للمساعدة فقط . فقلت وهل ستقدم هذه اللجنة التي يرأسها المستر بلاتشفورد شيئاً كما فعلت وتفعل مع مهاجري الأرمن فاجاب لست أدري ولا المستر بلاتشفورد بعد يدري .

وكان حاضراً الحديث حاكم جنينا فشكا الي من ان بعض التجار في نابلس يحتكرون المواد الغذائية ولا يقومون بواجبهم الانساني من مساعدة المنكوبين والفقراء وان هذا أوان الرحمة . ثم قال ان البعض هنا ينتظرون من الحكومة ان تصنع لهم كل شيء وان لايصنعوا هم لأنفسهم شيئاً مع ان الواجب يقضي بأن يتكاتف الأهلون والحكومة معاً على العمل .

وأخيراً قال المستر بدكوك والمستر بلاتشفورد : نرجو ان تتمكنوا من تبليغ سماحة مفتي القدس بأسمنا انه يستطيع الارسال الى لجنة نابلس في توزيع الثمانين كيساً من الدقيق الذي أرسل الى المنكوبين باسم فضيلة القاضي الشرعي وان لا حاجة لتشكيل لجنة ثانية . قلت وانا ذاهب هذا ممكن . ثم حييت وانصرفت .

وبعد فان الواجب الانساني يقضي على كل من يستطيع المساعدة ولو بشيء قليل ان لايتأخر عنها . وقد تشكلت في القدس لجنة عليا للاشراف على اعمال الاعانة فليتقدم اليها المحسنون بما في وسعهم ان الله لايضيع أجر المحسنين .

سورية

عن الصحف السورية

المسيو بونسو في دمشق

سافر من بيروت الى دمشق ، وصافر بكل تأكيد على ماتقول الأحرار ، المسيو بونسو المندوب السامي الفرنسي لسورية فوصلها في الساعة الخامسة بعد ظهر يوم الخميس ١٤ الجاري وحل في الدار المعدة لسكناه ، ولازم الدار فلم يستدع ولم يقابل احداً .

وقد مر يومان على وصوله الى دمشق وكأنه لم يصل وحتى يوم ١٦ الجاري لم ينطق بكلمة . والغريب ان يقال انه سيعود الى بيروت ، وقد يكون عاد اليها حتى الآن ، بدون ان يرسل كلمة واحدة تتعلق بمصير الامة السورية الدامية الجروح ، وان صح ذلك فيكون الأمر قد تحول الى مهزلة .

تدابير استثنائية

يقول بعض المطلعين على سير الأمور في سورية ان العميد السامي سيقيل الحكومة السورية الحاضرة لكي يباشر في الانتخاب تحت ظل غير ظلها ، وان الحكم في سورية سيتحول الى حكم مباشر موقت تجري الانتخابات القادمة في عهده وان الكولونل كارو رئيس استخبارات جيش الشرق هو المرشح لرئاسة الحكومة السورية في فترة الحكم المباشر .

وسام للداماد

قلد المندوب السامي الداماد احمد نامي بك وساماً قطن « العهد الجديد » انه وسام الوداع !

فلسطين

غزة

في ١٨ تموز سنة ١٩٢٧

«لمراسل الجامعة الخاص»

بسبب الزلزال

تشعث كثير من الأبنية والعمارات والمنازل بسبب الزلزال تشعثاً فاحشاً واعتقد انه ليس بين من تشعثت منازلهم من يستطيع ترميمها بسبب الفقر والضيق والمحلات المتشعثة هي القشلة العسكرية المتخذة الآن موقعاً لقومندان بوليس المقاطعة الجنوبية وهو بناء ضخم متين قاوم مدافع الحرب وقنابل الاسطول ولكنه كاد يلقى حتفه في هذا الزلزال وهو بحالة خطرة ، وتصدع جامع الشيخ خالد والشيخ زكريا بمحلة الدرج وسقطت جدران جامع المغربي في محلة بني عامر ، وتصدع كثير من دكاكين الأوقاف وبعض بيوت في محلة الزيتون وبعض آخر في الشجاعية .

والغريب ان اهل غزة لم يشكو امرهم حتى ولا الى بعضهم فكأنهم يرون ان المصائب ولو تعددت هي لازمة من لوازم حياتهم وكأن لسان حالهم يقول :

وصرت اذا اصابتني سهام
تكسرت النصال على النصال

اما ما اصاب بلاد فلسطين من التخريب والتقتيل فقد كان له اسوأ وقع علينا رحم الله موتى الحادث وعوض على المنكوبين خيراً .

برقية تعزية

ابرق رئيس بلدية غزة الى رئيس بلدية نابلس البرقية التالية معزياً :

سعادة رئيس بلدية نابلس المحترم

« باسم اهالي غزة الذين وجفت قلوبهم لهول نكبة نابلس بالزلزال اقدم لكم مشاركتنا بآلامكم مؤكدين لكم ان خطبكم هو خطب البلاد وانه راعنا ما راعكم واقلقنا ما اقلقكم نسأل الله ان يظلكم بعنايته » .

« عمر الصوراني »

محاضرة زراعية

وصل غزة مؤخراً حضرة الشاب الاديب الناهض عز الدين افندي الشوا نجل سعادة الحاج سعيد افندي الشوا وهو يدرس الزراعة في جامعة « كمبردج » الانكليزية ، وقد اغتنم الاستاذ سعيد بك بشناق فرصة قدومه فدعاه الى القاء محاضرة زراعية على لفيف من سكان هذه البلدة الزراعية فلبى حضرته الطلب والقى محاضرته مساء الخميس الماضي في بهو مدرسة الفلاح الاسلامية الوطنية فقابلها جمهور كبير استقبله بالتصفيق وكان يلقيها بعبارات سهلة ويشرحها شرحاً وافياً ليتمكن القرويون من فهم مقاصده وفي اثناء كلامه عن وجوب استخدام الآلات الزراعية قال ان الفقر لا يمنع من شراء الآلات لأن كل قرية في غزة لو جمعت من كل فرد من افرادها شلناً واحداً لاشترت ماتحتاج اليه من الآلات الحديثة

وقد تكلم بعد المحاضرة يوسف افندي حنا وحسين روحي افندي وسعد الدين افندي عبد اللطيف مدير المدرسة الاسلامية والفرط عقد الجمهور وكلهم ينتظر لهذه البقعة الزراعية على ايدي المحاضر وامثاله من المتعلمين الراقين كل خير ونجاح .

قضية البلدية

دعي اعضاء البلدية الذين فازوا في الانتخابات لحضور جلسة تعقد في محكمة يافا المركزية للنظر في القضية التي اقامها الحزب المعارض على الانتخابات ، والأهالي هنا ينتظرون نتائج هذه القضية على انهم على ثقة من عدالة القضاء واحقاق الحق .

حول نقل موظف

شاع ان امين افندي المهندس رئيس كتاب محكمة الصلح نقل الى مثل وظيفته في المجدل وعين مكانه تحسين افندي الخيري وان هذا النقل سببه تأخر اشغال الناس ، والحقيقة انه اذا كان ثمة تأخير فمصدره قلة عدد الكتاب لأن رئيس الكتاب فضلاً عن وظيفته هذه يحمل عبء وظائف أخرى منها قيد الدعاوى ومأمورية الاجراء وكتابة العدل وهذه الوظائف مجتمعة اكثر من ان يقوم بها واحد فلفتت انظار الحكومة الى تعيين كاتب آخر لتيسير اشغال العباد .

نقل ضابط

علمنا انه صدر الأمر بنقل الضابط المصري المدعو السيد كال من غزة الى الخضير وقد سر الجمهور لهذا الخبر لأن السيد كال المذكور من الضباط القديرين ووجوده على الحدود البعيدة عن العمران افيد للحكومة وللأهالي .

...

الخليل

جاءتنا كلمة من عبد الرحمن افندي بدر بالخليل يقول فيها ان جريدة الصراط المستقيم كتبت عنه كلمة غير مناسبة في عددها ١٠٨ تحت عنوان « واعظ نائم » وان الرب الذي

اخبار محلية

التعازي الملوكية

توسل وزير المستعمرات البرقية التالية الى فخامة القائم بادارة الحكومة بناء على امر جلالة الملك :

« علمت بمزيد الأسف بما حل بفلسطين وشرقي الاردن من الضرر في النفوس والمال من جراء الزلزال الأخير . ارجوكم ان تعربوا عن عواطفي وشعوري لجميع المنكوبين » .

جورج

الملك والامبراطور

وقد اجاب فخامته بالبرقية التالية بواسطة وزير المستعمرات :

« ان رسالة العطف الكريمة التي تلطف جلالته بارسالها يجري الآن نشرها في فلسطين وستقدر كثيراً من قبل المنكوبين الذين ارفع لجلالته بالنيابة عنهم خالص التشكرات المقرونة بالاحترام » .

استنهاض همم الملوك

لاعانة منكوبي الزلزال

ابرق سماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى الى كل من اصحاب الجلالة : ابن السعود ملك الحجاز ونجد ، الملك فيصل ملك العراق ، الملك فؤاد ملك مصر ، رضا خان بهلوي شاه ايران ، الامام يحيى امام اليمن ، امان الله خان امير الافغان ، ملكة باهوبال (الهند) . والى صاحب السمو نظام حيدر اباد (الهند) ، والى جمعية الخلافة بالهند يستحثهم على اعانة منكوبي الزلزال في فلسطين والشرق العربي . فنحن نقدر لسماحته هذا السعي المبرور .

حملها على ما كتبت هو ان عبد الرحمن افندي المذكور سمع وكيل الصراط المتجول في الخليل يتكلم ببذاءة عن المجلس الاسلامي الأعلى ورجاله . فلما نهاه عن ذلك تهدده الوكيل المذكور بأنه سيكتب في حقه بجريدة الصراط وقد كتب ما كتب مما هو من شأن امثال هذه الصحيفة التي اعتادت مثل هذا ، ولذلك اقتضى التنويه .

وجاءتنا رسالة اخرى من الخليل بتوقيع « امين التميمي » يوضح فيها كاتبها الاسباب التي دفعت القاضي الشرعي الى عزل صديق افندي التميمي من التولية على وقف تميم وان ذلك لم يكن بسبب تدخل سماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى او سعادة الحاج سعيد افندي الشوا وانما السبب في ذلك هو خيانة صديق افندي المذكور وثبوت سوء استعماله ما كتفينا بالاشارة اليها .

سعد زغلول باشا

يتبرع للمنكوبين

تكرم حضرة صاحب الدولة سعد باشا زغلول فتبرع بمائة جنيه مصري اعانة لمنكوبي الزلزال بفلسطين . فشكراً لدولته .

وترى صحف مصر ان دولة الزعيم ضرب بذلك مثلاً أعلى لأبناء القطر الشقيق وكرمائه ورجال البر والاحسان فيه ، وحثت المصريين على الاقتداء بدولته وبسط اكف الاعانة والسخاء للمنكوبين من اخوانهم في فلسطين .

اريحية وجيه

تكرم حضرة الوجيه الفاضل الحاج خليل افندي طه من حيفا فتبرع بمائة جنيه مصري اعانة لمنكوبي الزلزال وارسلت الى لجنة الاعانات التي تشكلت في نابلس . فنحن نثني اطيب الثناء على هذه الأريحية وندعو الخباء ببلادنا التشبه بحضرته فالتشبه بالكرام فلاح .

لا خوف من تكرر الزلزال

جاءنا من الحكومة انه لا داعي لهذا القلق والذعر الذي أصاب الجمهور من جراء ما ينتشر من الأخبار غير الصحيحة بشأن امكان وقوع الزلزال مرة ثانية . اذ قد علمت من عالم خبير بأمور الزلازل بأنه ليس من المتوقع ان يحدث زلزال كبير آخر ولو كانت بعض هزات خفيفة تحدث في بعض المناطق مما يتبع عادة الزلزال الكبير .

لجنة بحث الخسائر

بلاغ رسمي

يعلن العموم بأنه قد تألفت لجنة تحت رئاسة سعادة رئيس البلدية راغب بك النشاشيبي قوامها :

المستر ب . شاكين

المستر و . هيكو

سليم افندي ابو صوان

المستر بحاسس

المستر ا . س . هوليدي

لأجل البحث في كل الشئون التي تتعلق بأمر الخسائر التي لحقت بأبنية القدس من الزلزال الأخير .

كل المخابرات بهذا الخصوص يجب أن ترسل الى دائرة البلدية في القدس باسم سكرتير لجنة الزلزال المراقبة .

ا . كيث روش

حاكم مقاطعة القدس

لاعانة المنكوبين

تألفت في القاهرة لجنة من كرام التجار والوطنيين لجمع اعانات مستعجلة لمنكوبي الزلزال في فلسطين واسعافهم بالمال تهويناً لمصابهم الأليم . والهمة مبذولة لتوسيع نطاق العمل بعد اتضاح فداحة الكارثة .

لجنة الاعانة المحلية في القدس

جاءنا من الحكومة ان سعادة القائم بادارة الحكومة صرح بتشكيل لجان اعانة محلية في انحاء فلسطين المختلفة وقد تشكلت لجنة الاعانة المحلية في القدس برآسة جناب حاكم مقاطعة القدس وبعضوية ١٦ ذاتاً من عرب وانكليز .

وقد عقدت هذه اللجنة اجتماعين قررت فيهما ما يقتضي اتخاذه من التدابير لأجل المباشرة حالاً في احصاء وتقدير الخسائر والنكبات التي انتجها الزلزال الاخير في منطقة القدس وتحقيق ما يقتضيه الحال من المعاونة والاسعاف .

ويمكن من الآن ان يقال انه يوجد في مدينة القدس مئات من العائلات بلا مأوى ، واما في القرى — وقد زارها اكثرها رئيس هذه اللجنة المحلية — فقد كانت الخسائر ايضاً فادحة بحيث ان ٢٥ بالمئة من مجموع بيوتها لا بد من اعادة بنائها .

ان اللجنة تستنهض الهمم لأجل الاسراع في ارسال الاعانات الى صندوق اعانة منكوبي الزلزال بفلسطين ؛ وهي ترسل الى امين صندوق اللجنة المستر ا . ب . س . كلارك في بنك باركليس (انجلو اجبشن) في القدس وهو يسلمها لصندوق الاعانة المركزي .

فلسطين قبلة مقدسة

ترى جريدة النيويورك تايمس الاميركية ان فلسطين احق بعطف اهل بلاد الغرب كلهم من المسلمين والمسيحيين واليهود وان فرصة الزلازل سنحت ليتحد فيها الجميع في اظهار اخلاصهم وولائهم لهذه البقعة الصغيرة التي يجب ان تظل قبلة مقدسة مشتركة بين الجميع .

قضية البستاني

من الامور التي تأتي تذكرها في المعدنين السابقين بسبب وفرة الوارد ان سعادة قاضي القضاة سمح للسيد وديع البستاني باستئناف الحكم الذي صدر عليه في حيفا بسبب قضية بره قيسارية ..

فنحن نرجو ان يخرج الاستاذ ورفاقه من قاعة المحكمة الاستئنافية ابرياء كل البراءة .

معرض حيفا الزراعي

يعلن العموم بأنه قد تشكلت لجنة في دائرة حاكم مقاطعة القدس لأجل النظر في تهيئة وتسهيل اشتراك مقاطعة القدس في المعرض الزراعي العام الذي سيقام في مدينة حيفا في ٢١ و ٢٢ و ٢٣ ايلول سنة ١٩٢٧ .

فعلى كل من يرغب الحصول على معلومات بهذا الشأن ان يراجع دائرة حاكم مقاطعة القدس .

زفاف وجيه

من انباء بيروت انه زف فيها يوم ١٥ الجاري حضرة الوجيه الفاضل زهدي افندي ابو الجبين احد كبار تجار البرتقال بيافا على كريمة الوجيه بدر افندي دمشقية رئيس بلدية بيروت السابق فنهنئ العروسين ونرجو لهما كل سعادة وهناء .

قضية صحافية

نظرت محكمة يافا المركزية يوم السبت الماضي بالقضية التي كان سعادة القائم بادارة الحكومة اقامها على جريدة فلسطين بمناسبة ما نشرته تحت عنوان « البريد السري » ، على ان المحكمة لم تر في تلك القضية ما يوجب الادانة ولذلك ردت القضية .

وتقول جريدة فلسطين ان المستر كرملك الخصم في هذه القضية بالنيابة عن المستر بتويش رئيس النيابات العامة طلب استئناف الدعوى .

بيان آخر

تناقل بعض جرائد فلسطين خبراً مؤداه ان الصخرة المشرفة والعمارة التي قام بها المجلس الاسلامي الأعلى في المسجد الاقصى قد تصدعتا على اثر الزلزلة الاخيرة . فليس لهذا الخبر اثر من الصحة بتاتاً . وانا نشكر الله سبحانه وتعالى على انه لم يلحق المسجدين الشريفين اي ضرر بفضل الله .

مهندس عمارة المسجد الاقصى

رشدي الامام الحسيني

(الجامعة) اقرأ ما كتبناه بهذا المعنى في غير هذا المكان من العدد .

سيارة تتدهور

تدهورت اول امس سيارة على طريق القدس — نابلس فكسرت رجلا راكبها فنقل الى القدس .

☆☆☆

« تصحيح » جاء في ذيل برقية نابلس الى سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى المنشورة في العدد الماضي اسم مأمور الاوقاف « محمود فوزي » وصواب الاسم « تمر حاده » فاقتضى التصحيح .

كتاب احتجاج

حول رقص المعلمات والتلميذات

ارسل الينا حضرة سكرتير جمعية الشبان الأسلامية بيافا صورة عن كتاب الاحتجاج الذي رفعته الجمعية الى سعادة القائم بادارة الحكومة احتجاجاً على الحادث المؤسف الذي جرى في دار مدير المعارف ونشرناه مفصلاً في عدد مضى ، وهذا نصه :

سعادة القائم بأعمال المندوب السامي لحكومة فلسطين الأفخم

سيدي .

تتشرف جمعية الشبان الأسلامية بيافا بأن تعرض على سعادتكم مايلي :

رددت الصحف نبأ حفلة اقامها جناب مدير المعارف في بيته قبل سفره بالأجازة لمعلمات مدرسة دار المعلمات وتلميذات الصف النهائي فيها وقد نشرت بعض هذه الصحف مؤخراً تفاصيل هذه الحفلة فتبين مما نشر ان الحفلة كانت في مجموعها منافية كل المنافاة للآداب والعادات والتقاليد التي يراعيها ويحترمها أهل هذه البلاد بوجه عام والمسلمون بوجه خاص وذلك لما يلي :

١ — اذا كان الرقص عادة مألوفة في الغرب وكان يمثل ناحية من نواحي الحياة الغربية فان النظر اليه في الشرق يختلف عن ذلك اختلافاً كبيراً . وقد كان في رقص المعلمات والتلميذات المسلمات أمام جناب مدير المعارف خروج مستنكر على الآداب والتقاليد الأسلامية فأن رقص النساء في حضرة الرجال لا يصدر في بلادنا الا من الراقصات المحترفات .

٢ — رقصت تلميذتان إحداهما مسلمة بأمر معلماتها الرقصة المسماة بالرقصة البلدية (رقصة البطن) وهذه الرقصة ليست محلية وانما موطنها الأصلي شمال افريقيا ولا تشاهد عندنا الا في المراقص الساقطة التي تتردد عليها الطبقات المنحطة فرقص التلميذتين المرشحتين لأن تكونا معلمتين هذه الرقصة لم يشاهد شيئاً يمثل ناحية من نواحي الحياة المحلية المألوفة في هذه البلاد .

٣ — رقصت المعلمات في الحفلة المذكورة رقصة « الدبكة » وهي رقصة لا ترقصها النساء عندنا وانما يرقصها الرجال في القرى وعند البدو . وقد غنت المعلمات عند دبكهن اغنية بلدية فيها مساس بكرامة « القاضي والمفتي » وهذه اهانة لرؤساء الدين لا يرضى عنها المسلمون .

٤ — لا يزال الحجاب في هذه البلاد اساساً محترماً توفق المرأة المسلمة كل حركاتها على مقتضاه وقد كانت التلميذات وبعض المعلمات سافرات ظناً منهن انهن يحصبن بذلك رضاء رئيسهن وقد كان على جناب المدير ان لا يقبل منهن هذا الرياء وان يكون أكثر احتراماً لتقاليد البلاد . وان يذكر على الأقل امر وزارة المعارف المصرية لموظفاتها المعلمات المصريات يوم مجيئهن الى هذه البلاد بأن لا يفرطن في الحجاب مراعاة لهذه التقاليد .

نكتب بهذا الى سعادتكم مطالبين بتعيين المسئول في هذا الحادث واتخاذ الاسباب التي تحول دون تكرره في المستقبل وان صدوره من اشخاص عاديين ليقابل بالاشمئزاز والاستنكار فكيف به وهو يصدر عن معلمات دار المعلمات اللواتي بهين معلمات يقمن على تربية امهات الغد ويشترك فيه بدون مبالاة التلميذات البريئات اللواتي سيعهد اليهن بتربية امهات الغد ويكون ذلك كله في حضرة مدير المعارف الذي يشرف على تربية ناشئة البلاد من بنين وبنات والذي يرجع اليه أمر تعهد الآداب العامة وصيانتها .

ونلفت نظر سعادتكم هنا الى ان المقاييس التي يرجع اليها في تحديد هذه الآداب العامة انما هي مقاييس البلاد نفسها .

هذا وتفضلوا يا صاحب السعادة بقبول فائق احترامنا سيدي .

جمعية الشبان الاسلامية
يافا

•••

الزلازل في ايران

وردت على « الاهرام » برقية خاصة من لندن تفيد ان انباء ايران التي وردت على لندن بتاريخ ١٦ الجاري انبأت بوقوع زلزال شديد في ايران اسفر عن خسارة كبيرة في الاموال والارواح لطف الله بعباده .

(الجامعة) تغتنم هذه الفرصة التي تأخذ فيها هذا الخبر عن الاهرام لتنبيه على الزميلة الكبيرة نقلها ما كتبناه عن اضرار الزلازل في فلسطين بالحرف الواحد بدون ادنى اشارة الى مصدره !!

الصخرة المشرفة والمسجد الاقصى

في نظر الحقيقة والغرض

بيان

رئيس تحرير الجامعة العربية

ارجوكم نشر ما يلي ولحضرتكم الشكر :

لم يحدث الزلزال الذي حصل عصر يوم الاثنين ١١ الجاري ضرراً يذكر في ابنية الحرم القدسي الشريف فقد بقيت قبة المسجد الأقصى التي تناولتها يد الأصلاح وقبة الصخرة المشرفة مع جميع الأبنية الأثرية الأخرى سالمة لم يصبها أي عطب .

وانحصر فعل الزلزال في تشعث بسيط في اروقة جناحي المسجد الأقصى الشرقي والغربي مما كان مقرراً تعميره وفي خراب اروقة مدخل المتحف الاسلامي (جامع المغاربة) وتشقق الأروقة الواقعة بين بابي السلسلة والمغاربة مع تشعث شديد في غرفة القاضي داخل المدرسة التنكزية وشرفة مأذنة باب الأسباط التي سقط منها بضعة احجار . اما ابنية الجهات الأخرى فقد حصل فيها تشقق بسيط .

مهندس عمارة الحرم القدسي الشريف
رشدي الامام الحسيني

•••

ويشهد شاهد ....

في برقية اذاعها روتر ان ثقة كبيراً بهندسة البناء الاسلامي فحص الحرم القدسي فاستخف بالأنباء التي جاءت بأن الزلزال دمر قبة الصخرة . نعم لحق المسجد الأقصى وبعض مباني قليلة في منطقة الحرم ومعبداً صغيراً وقبة مأذنة بني اسرائيل عطب يسير ولكن قبة الصخرة لا تزال سليمة ولو انه يشاهد الآن شق بسيط في الفسيفساء وهو في الغالب نتيجة تلف سابق وتكفي الف جنيه لترميم العطب الذي لحق منطقة المسجد .

« الجامعة » هذا مايقوله روتر ، وذاك مايقوله مهندس الحرم وكلاهما ابان باتصاف وصدق ما اعترى منطقة الحرم الشريف وقبة الصخرة من التصدع بسبب هذا الزلزال . والمنصفون من المسلمين ولعل الصابئة بالأكثر لا تمتنع الى واحد منهم الا وتراه يلهج بالثناء على هيئة المجلس الاسلامي التي تداركت هذه الآثار التاريخية قبل وقت واعملت بها يد الترميم والا لكانت اثراً بعد عين بسبب هذا الزلزال المريع .

على ان جريدة « مرآة الشرق » تأبى الا ان تقول ان الزلزال اتى على الاصلاحات التي عملت في الاقصى وان الأموال التي ذهبت في سبيله ذهبت هدراً وقد آزرتها « دوآرهايوم » بهذا « القال الحسن » . ونحن لا نرى عجباً ان يأتي الزلزال على المسجد وقبة الصخرة وهو الذي اعتاد الأتيان على المدن برمتها ولكن مادام اساساً من ذلك لم يحدث فما هو السر في اقدام الجريدتين على هاته النشريات المختلقة الكاذبة ؟؟

نرى لو عذرنا « دوآرهايوم » الجريدة اليهودية لأن سقوط الحرم قد يسرها لسبب لا مجال لذكره فكيف نعذر جريدة « مرآة الشرق » على اختراع هذه الاشاعة الكاذبة ؟ بل ماذنب الأموال التي صرفت لتعمير المسجد والصخرة فيردد ذكرها في معرض الحديث عن زلزال قد يأتي على مدن برمتها بدون نظر اليها اذا كانت ابنيتها متينة أو متصدعة ؟؟

أم ان سقم النفس وموت الوجدان والحقد على المجلس الاسلامي الأعلى يدفع بها الى مثل هذه الدرجة من الانحطاط ويلقي بها في مثل هذه الوهدة من الضعة ؟؟

واخيراً فهل لمرآة الشرق ان تخجل قليلاً من الله ومن الحقائق التي تلطمها في كل يوم في الصميم ؟؟؟

•••

اعلان

من محكمة صلح القدس

للمدعي محمد بن الحاج احمد الحلاق بالقدس

المدعى عليه موسى احمد المغربي المجهول الاقامة

قرار

نظراً للسند المبرز وعملاً بأحكام المادتين ١٦٠٦ / ١٦٠٩ من المجلة تقرر الحكم بالزام المدعى عليه المذكور بدفع مبلغ مماية جنيه مصري للمدعي مع الرسوم حكماً غيابياً قابلاً للاعتراض أعطي وافهم للمدعي في ١١ / ٧ / ٩٢٧

حاكم صلح القدس

رجاء

نكرر الرجاء الى حضرات المشتركين الذين لا تصلهم الجريدة في اوقاتها والى الذين غيروا محلات اقامتهم بمناسبة السنة المدرسية الجديدة ان يكتبوا الى الادارة بذلك .

الزلازل في سورية وفلسطين

عقدت جريدة « الاهرام » فصلاً في تاريخ الزلازل رأينا ان نقتطف منه ما يتعلق بتاريخ الزلازل في سورية وفلسطين بمناسبة هذه الزلازل الاخيرة في هذه البلاد قالت الجريدة:

« للزلازل في سورية وفلسطين تاريخ حافل وقسم من القطر السورية التي تصاب بالزلازل يمكن تعيينه بخطين متوازيين مسافة ثم يجتمعان عند حلب بشكل زاوية محدودة فيبدأ الخط الأول عند مجرى دجلة بقرب ديار بكر ثم يمر بالرها ومنبج وحلب والطاكية فاذا وصل اليها مال تواً الى الجنوب ومر بساحل البحر وانتهى الى عسقلان وغزة والى هذا الخط يرجع ما رواه اصحاب الآثار عن عدة زلازل حدثت في الشرق الادنى وفي البلاد المجاورة للبحر المتوسط كما جاء في البحث المستفيض الذي نشره الاب هنري لامنس اليسوعي بعنوان « الزلازل في سورية وبيان توابعها وسيرها ».

من سنة ١٣١ مسيحية الى سنة ١٣٧٣

واكبر هذه الزلازل وقع سنة ٥٤٣ مسيحية فانها غيرت في بعض الاماكن هيئة الساحل فانخسفت الأرض في عدة امكنة وساخت خصوصاً في ايضاليا وصور وصيدا وبيروت وجبيل والبطرون ولعل ذلك هو السبب في تعيين مدقق لموقع صور وصيدا قديماً وفي هذه المدن نرى عند ركود البحر بناية عظيمة قد غطتها المياه.

وفي سنة ٨٥٣ حلت بالسواحل الشامية زلازل أخرى فقال ابو الفرج في تاريخ الدول:

« وفي هذه السنة كانت زلازل هائلة بالشام وفارس وخراسان وباليمن مع خسف وتقطع الجبل الاقرع وسقط في البحر فمات اهل اللاذقية من تلك الهزة »

وذكر ابن الاثير في تاريخ زلزلة سنة ١٠١٦ مسيحية:

« انها وقعت القبة الكبيرة على الصخرة بالبيت المقدس ».

وروى في تاريخ ١٠٣٣ مسيحية « ان زلزلة أخرى حلت في بيت المقدس وخربت ثلثاً من مدينة الرملة بين اورشليم والقدس وقتلت جماً غفيراً ».

والتقاليد القديمة تروي من وادي الاردن ونحو بحر لوط حكايات تتفق مع ما ورد في التوراة:

انه حدثت هناك انقلابات هائلة بعثرت اركان الارض وطمست محاسنها.

وقال ثوافان في تاريخ سنة ٧٣٨ مسيحية انه حدث في وادي الاردن وفي البرية الواقعة بين القدس وبحر لوط زلازل دمرت اكثر اديرة تلك الانحاء.

واسهب الكتبة الشرقيون في وصف الزلزلة التي وقعت في سنة ١١٣٨ فقالوا « كانت الزلازل عديدة هائلة بالشام والجزيرة وكثير من البلاد ».

وقال كمال الدين المعروف بابن العديم في تاريخ حلب.

حدثت زلزلة شديدة ثم اتبعتها اخرى الخ. وشوهدت الأرض تموج والاحجار عليها تضطرب كالحنطة في الغربال وتوالت الزلازل من ثالث عشر صفر الى شوال وقيل ان عددها كانت ثمانين زلزلة.

وروى السيوطي عن صاحب مرآة الزمان انها اهلكت ٢٣٨ الف انسان.

وروى عبد اللطيف البغدادي عن زلزلة حماة ودمشق وصور في سنة ١٢٠٢ بقوله:

« ثم اخذت الاخبار تتواتر بحدوث الزلازل في الاراضي النائية والبلاد النازحة في تلك الساعة بعينها والذي صح عندي انها حركت في ساعة واحدة طائفة من الارض من قوص الى دمياط والاسكندرية ثم بلاد الساحل بأسرها والشام طولاً وعرضاً وتعفت بلاد كثيرة بحيث لم يبق لها أثر »

واذا أصيب الخط الشرقي للزلازل في وادي العاصي والاردن اهتزت ايضاً غالباً ضواحي دمشق كما جرى في سنة ١١٣٨ و سنة ١١٥٧ وسنة ١١٧٠ وسنة ١٣٧٩.

***

شركة النجاح الوطنية

في البيرة

رأس مالها ١٠٠٠٠٠ جنيه

تتعاطى جميع اعمال البيع والشراء من مال قنطرة ومال قبان. وهي شركة مساهمة مقسمة الى ٢٠٠٠ سهم قيمة كل سهم خمس جنيهات مصرية ويمكن للطالب ان يكون مساهماً فيها حين الطلب فبادروا الى الاشتراك في السهام او جربوا معاملتها فتسركم جودة البضاعة ومهاودة الاسعار.

اعلان

ستقام حفلتا سينما نهار الخميس الواقع

في ٢٨ تموز سنة ١٩٢٧

الحفلة الاولى تبتدئ الساعة الثالثة بعد الظهر للسيدات

والثانية ٣٠ — ٨ مساء للرجال

في سينما صهيون

مناظر سينما لمغفة إنشاء الاراك تحت حماية

رفيق بك افندي

قنصل الجمهورية التركية بالقدس

دخنوا السجاير التركيه

الواردة رأساً من الاستانة والمصنوعة من اجود واحسن الدخان التركي

الوكيل العمومي لفلسطين

« يوسف اليتا »

الجامعة الاميركيه بالقاهرة

تمنح درجتي بكلوريوس فى الاداب والعلوم

قسطها ٦٠ جنيها فقط

قررت الجامعة الاميركية بالقاهرة تخفيض نفقاتها من خمسة وثمانين جنيهاً الى ستين جنيهاً فقط تسهيلاً لطلاب العلم في الاقاليم العربية. والجامعة تمتاز بموقعها في اكبر قطر عربي ذي مكانة عالية في العلم والادب والتثقيف الحديث.

تمنح الجامعة درجتي بكلوريوس في الاداب والعلوم (B. A, B.S.) وتعد الطلبة لتلقي المهن الحرة الراقية ودخول ميدان العمل والصحافة الخ ... كما انها تمهد السبيل لدخول كليات الحقوق والهندسة والزراعة وغيرها في اوربا واميركا ومصر.

قسمها الداخلي على احدث طراز يتعهده اساتذة اميركيون بأنفسهم.

يطلب منهج الجامعة وجميع الايضاحات من السيد اسحق موسى الحسيني (يافا — فلسطين) او من رئيس الجامعة الاميركية بالقصر العيني بالقاهرة.

البنك العثماني

رأس المال الاساسي	المدفوع	الاحتياط
١٠٠٠٠٠٠٠ جنيه	٥٠٠٠٠٠٠ جنيه	١٢٥٠٠٠٠

المركز العام: في الآستانة «غلطة» «بيرا» «استانبول»

الفروع: لندن «مانشستر» «باريس» «مرسيليا»

في فلسطين: القدس «يافا» «حيفا» «نابلس»

في شرق الاردن: عمان

في مصر: اسكندرية «القاهرة» «المنصورة» «الميناء» «بور سعيد»

وله فروع في تركيا وقبرص وفارس والعراق وسورية وسلانيك وازمير وتونس وكل البلاد التجارية في الشرق الادنى ٢٠—٢٥

البنك يتعاطى كل اشغال المصارف على اختلاف انواعها

الجامعة العربية

تباع في القدس في المحلات الآتية :
محل السيد يوسف بلبل — باب الخليل
المكتبة العصرية لصاحبها محمد السيد
قطارية المصري — باب خان الزيت .
والسيد يعقوب الجيلاني — رأس عقبة التقي
المكتبة الجديدة لصاحبها توفيق جريس باب
الجديد وفي محل السيد فايز العلمي باب الخليل :

CROSSLEY

كروسلي

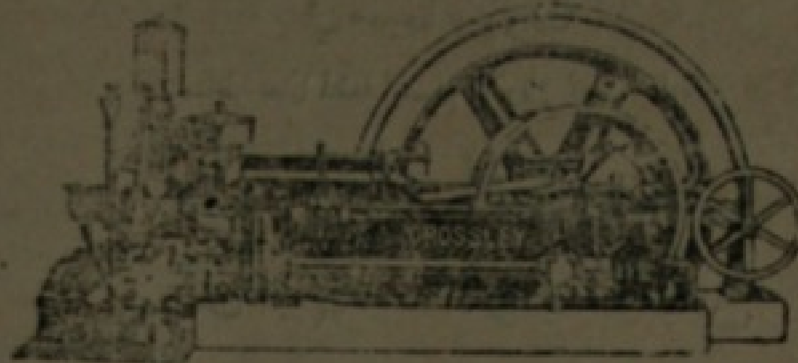

أشهر وأحسن ماكنات في العالم

من حصانين الى ١٠٠٠ حصان

الوكلاء الوحيدون :

ستيلو عوض وشركاه

القدس : شارع ماملا نمرة التلفون ٦٤

لاشك انك ترغب في اقتناء دراجه

ولكن الذي يمنعك هو خوفك من دفع ثمن لدراجة يصرف عليها اضعاف ثمنها في وقت قصير

فاذا كنت تريد دراجة لا تكلفك مصروفاً وتبقى لاولادك فاقصد محل :

ليختنشتاين وكومايكو

في القدس : شارع ماكريد نومرو ٣٤

"الأثمان معتدلة جداً"

وشروط البيع سهلة للغاية ٥٠ غرشاً في الشهر

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

صاحبها ورئيس تحريرها المسئول : منيف الحسيني

جميع المخابرات التحريرية والادارية تكون باسم صاحب الامتياز

ولا ترد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الاشتراك
في القدس ١٠٠ قرش مصري
في فلسطين ١٢٠ قرشاً مصرياً
في الخارج ١٥٠ قرشاً مصرياً وفي البلاد الاميركية سبعة دولارات ونصف

يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي وموقعة بتوقيع صاحب الجريدة

دار الايتام الاسلاميه بالقدس

علميه صناعية

— عمارة السرايا القديمة —

Moslem Orphanage.
SCHOOL & WORKSHOPS.
Old Serail Building — Jerusalem, Palestine.
Orphanage Workshops.
Printing, Book-binding, Tailory, Shoe-making, Rug-making, Carpentry, Blind's works, Tin-works.
Reasonable prices, Prompt execution of orders

صناعات المدرسه

الطباعة · التجليد · الخياطة الافرنجية · حياكة السجاد وتصليحه · النجارة العربية والافرنجية
صناعة الاحذية · صناعات العميان — السكرة (التنك والزنك)

المدرسه مستعدة

في الطباعة

لتقديم ماقولات لطبع الجرائد والاوراق والدفاتر الرسمية لدواوين الحكومة والبلديات والمدارس وما يلزم الشركات والتجار من اوراق ودفاتر وفواتير وبطاقات .

في التجليد

لتجليد الكتب والمجلات والجرائد ودفاتر الدواوين الرسمية بالجلد والقماش والورق مذهبة وغير مذهبة .

في الخياطه

لخياطة البذلات الافرنجية والجاكتات العربية للرجال والنساء والاولاد حسب الطراز الاخير .

في الحياكه

لصنع سجاد جديد حسب اللون والرسم المطلوب . والصنع مستعد لتقليد اي سجادة قديمة وهو يصلح السجاد النفيس القديم والاجواخ والبذلات ويرجعها لحالتها الاصلية .

في النجارة

لصنع احدث انواع الموبيليا الخشبية والملبسة بالقشور وفقاً لاحدث الرسوم الموجودة في كتالوجات اوروبا ومصر وبيروت .

في الاحذيه

لصنع الاحذية للرجال والنساء والأولاد وفقاً لاحدث طراز

[في صناعات العميان]

لتقديم أجود واقوى انواع المكانس والفراشي المتنوعة وكراسي لب الخيزران وتصليح كراسي الخيزران الاعتيادية وكراسي القش

في السمكرة

لصنع حمامات وحنفيات ومرشات والابريق وكيل وفوانيس ومزاريب وخلافه على الطراز الافرنجي

كل هذه المصنوعات تصنع بايدي اشهر الصانعين

والتجربة خير برهان